

اذ سمعت صوتا ياروي مستغيث ويطلب فيبعث الصوت اذا هو نساب
حسب النياب عليه مدرعة من الشعر وقرعة الرماد وهو يتصارع في
عليه ويقول في مناجاته ما اردت بمصيبة تعالفت
وما عصيتك ادعيتك وانما مطايتك جاهل لا بعفوتك
مصطفى ولا طرموتك نفسي وعلت علي شفوتك وعزمت بستر
المرحمة علي وعصيتك بجفلي وخالفك بصفتي بالان من عذابك
من يستغفرك ويعلم من اعصم اذا فطنته وابعدتني واسو الله
من الوقوف بين يديك وانجلتنا من العرش هليط يطع انوب واعود
واعاهد واقضي العهود

- 1 تحت العهود وقد عصيت تعهدا واجلتي واقضيت منه عدا
- 2 واجلتي ممن يراني دايما اعصي ويستوي على طول اليدا
- 3 فليته من المذنب العاص اذا لم ينسبه من هول ياتي عدا
- 4 ما الامر سطر واستعد الى الفاء واعلم بانك لم تخرم عدا
- 5 واظرو فوفيت في العباد وانتم في دل العباد وقد طاعت العوى
- 6 وسمعت توبع القاب وات في طرب الحساب وحيث عدا امودا
- 7 بسوفت حتى ضاع عمرط باطنا واطعت سلطان القوانه والعدا
- 8 فانهضت ما حبيت وقع الى باب الكرم ولذته متعزدا
- 9 واذا طردت على الجنب وقع على اعتابه بالنوح منك معدا
- 10 وادعوه في الايمان دعوة مذنب واعزم ولا تك ظالمنا معدا
- 11 ولعل رحمة نعم وانصافا تمنع العباد من تجاوز واعتدا
- 12 واذا اردت بان تجوز وتنفعي نار الجمع وحرها الصوفدا
- 13 لذ بالنبي الهاشمي خير الورا نفسا واحرم محمدا
- 14 صلى عليه الله ما سات الصبا ومنه العزاز على العصور عزدا

الحمد لله مظهر الجمه ومجديه ومتمم الوعد وموفيه ومساعد
الايه ومشفيه ومذهب الذنب ومجعله ومضي القلب ومرويه ومجمل
الطلب ومشفيه ومزيل الكرب ومجليه ومرسل العصاب ومشفيه ومبشر
البر ومرويه ومنطق الرعد ومعدويه ومورق البحر ومربيه وموقن
الزهر ومزهبه ومثمر القوم ومجليه ومصور الحسن ومعدله ومخولق
ومجديه ومبطل الباطل ومجعله الذي يعرف الى خلقه بشارت
الخلقه بيله ونوعت سبل معرفته فوقع الصالحون في اليه في العوا
ان العفل ففالت العفول لا تدرى من اي جهة تأتيه وبعد او فريد الاطر
فانقطع في منقطع انقطع فيه كل ففيله فافقدوا مصابيح البصائر
بادهان الاذهان واستعدوا لآيات الايمان كل ما اظا مشوا فيه فلما
انتهوا الى اقصى العرفان تكلمهم عزه في رفته تعاليمه وتجبدهم
عزته على عزه تعاليمه فاقبلوا الى القلوب ففالت القلوب انما تجتوب
الشريه وكاتب البيت ادراكه فيه واستمسكوا باسمائه
ففالت الاسماء لا تطبق فيتمسبه وتعلقوا بالصفات ففالت الصفات
لا تطبق في تديه فعدوا الى الكلمة ففالت الكلمة ان هو الا وحى
يوحيه فاشروا الى غرته هل انت بفرقت قلبه ام حبه وتك تحذيره
فناداهم العرش من سطره تعاليمه وحرته فلا نسبه لست بالتحيف
به فادريه ولا فاجامله ولا حظه ولا بالمتصل به فاحاذره
ولا بالمتفصل عنه فافضيه ولقد سالت عن امر الادريه وكشفني
عن سر ما برحت استعلمه واستعمله فما وقعت منه الاعلى الحيرة قالوا
فما افداك فربك في تعاليمه وسموك في تعاليمه فقال فرين منه كرف
التقصير من رافيه وبعد منه طرفة المسح عن امه ودله له كذل
العدل لمواليه وخشيته له تحبير العاشق الى باع وصلته ولباليه قالوا وما
ذا يقول المتخبر به والمنقطع عن ماله فقال ان وصفت وصو على
مسيل الشريه واياط اياط والتقسيمه وقل هو الاول الغي الاول
ثانيه والاخر الغي الاول الاخره انيد الظاهر الذي لا يظهر بظاه